

# الإحتفال بعيد القديس العظيم في الشهداء ديميتريوس الفاضل الطيب في البطريركية

إحتُفل في البطريركية الاورشليمية يوم الجمعة 8 نوفمبر 2019 بعيد القديس العظيم في الشهداء ديميتريوس الفاضل الطيب، في كنيسة القديس ديميتريوس الموجودة في أخوية القبر المقدس وموجودة أيضاً هناك مدرسة القديس ديميتريوس (مار متري) للرعية الاورثوذكسية في القدس.

ترأس خدمة صلاة الغروب والقداس الالهى سيادة رئيس أساقفة جرش كيرىوس ثيوفانس يشاركه عدد من آباء ورهبان أخوية القبر المقدس ومرتلي كنيسة القيامة وكنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة. كما اشترك بالخدمة طلاب المدرسة الاكليريكية صهيون المقدسة وطلاب ومعلمي مدرسة القديس ديميتريوس (مار متري) لتكريم شفيح المدرسة.

خلال خدمة القداس حضر للكنيسة غبطة البطريرك كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث مع بعض آباء أخوية القبر المقدس لأخذ شفاعة القديس ديميتريوس، وبعد القداس أقام طلاب مدرسة مار متري أحتفالاً بهذه المناسبة في قاعة المدرسة.

## عن حياة القديس

الشهيد العظيم والقديس صاحب المعجزات ديمتريوس كان مسيحياً وابن صابط كبير في تسالونيكي في القرن الرابع الميلادي كان الابن الوحيد لوالده لذلك اعتنى بتربيته جيداً . عندما توفي والده رشحه الإمبراطور الروماني ماكسيميان خلفاً لأبيه. كان ماكسيميان معادياً للمسيحية فأوكل إلى ديمتريوس مهمة قتل المسيحيين في المدينة .

لكن ديمتريوس لم يطع الإمبراطور وبدلاً من ذلك أخذ يبشر بالمسيحية ، وعندما نما هذا إلى علم الإمبراطور غضب، وأثناء عودته من الحروب ضد السارماتيين عرّج على تسالونيكي للإطلاع على الوضع هناك حيث استدعى ديمتريوس وسأله عن عقيدته فاعترف ديمتريوس بإيمانه واشتمئزازه من الوثنية، مما جعل الإمبراطور أن يأمر باقتياد ديمتريوس إلى السجن. فعرف ديمتريوس مصيره، ووزع خادمه لوبوس

ثروته على الفقراء كما طلب لوبوس منه الصلاة من أجل الشاب المسيحي  
نسطر الذي قبل أن يتحدى المصارع العملاق لوهاوش الوثني وفي السجن  
ظهر ملاك الرب على ديمتريوس وقال له : " السلام عليك، رغم عذابك  
وتألمك، تحمل من أجل السيد المسيح، وكن قويا وشجاعا " .

بعد بضعة أيام أرسل الإمبراطور جنودا إلى السجن لقتل ديمتريوس،  
وصل الجنود الزنزانة ووجدوا ديمتريوس يصلي فقتلوه طعنا بالحراة.  
أخذ المسيحيون الجسد سرا ودفنوه، وتحولت بقاياها إلى مرزقي  
الرائحة ومفيض الطيب وشاف، وبعد مدة وجيزة بنيت كنيسة صغيرة  
على رفاة، وعندما صلى رجل نبيل اسمه ليونسيوس لرفاة القديس  
ديمتريوس شفي شفاء تاما من مرض عضال، فبنى كنيسة أكبر عوضا عن  
الكنيسة القديمة .

**مكتب السكرتارية العام**